



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





# الطاعة المشروعة والممنوعة

٥

الدرس  
الخامس

## المراد بالطاعة

الطاعة: ضد المعصية، ومعناها امتثال الأمر واجتناب النهي.

### أنواع الطاعة

#### الطاعة الممنوعة

الطاعة المحرمة

الطاعة الشركية

#### الطاعة المشروعة

الطاعة المقيدة

الطاعة المطلقة

## أولاً: الطاعة المشروعة

تنقسم الطاعة المشروعة إلى قسمين:

### القسم الأول: الطاعة المطلقة:

وهي طاعة الله ورسوله: وتعني الاستجابة والانقياد لأمر الله تعالى، وأمر رسوله ﷺ والتسليم والرضا بذلك الأمر دون تردد، فهي طاعة مطلقة، لا يحل لمؤمن أن يفرض فيها، دل على ذلك آيات

كثيرة منها: قول الله تعالى: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وطاعة الرسول ﷺ من طاعة الله، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾<sup>(٢)</sup>.

## القسم الثاني: الطاعة المقيدة:

وهي الطاعة التابعة لطاعة الله ورسوله ﷺ، وهي طاعة من أمرنا الله ورسوله بطاعته، مثل:

❶ طاعة ولي الأمر، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وولي الأمر في بلادنا هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»<sup>(٢)</sup>.



المادة السادسة من النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية: "يباع المواطنون الملك على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله، وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره".



\* للاطلاع على النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية:

إضاءة

❷ طاعة الوالدين وهي من الإحسان إليهما، قال الله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٣)</sup>.



نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: اذكر خمس فوائد لطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله ﷺ وولي الأمر -يحفظه الله- تعود على المسلم ومجتمعه.

تحقيق الفوز والفلاح والدخول في رحمة الله، تهذيب أخلاق أفراد المجتمع وإبعادهم عن الشر، الفوز بأمن الله من يوم الفزع الأكبر، انتشار الود والرحمة والتكافل بين المجتمع، تحقيق البركة في الرزق والمال

(٣) سورة الإسراء آية ٢٣.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٥٧)، ومسلم (١٨٣٥)، واللفظ للبخاري.

(١) سورة النساء آية ٥٩.

## ثانياً: الطاعة الممنوعة

وهي طاعة غير الله فيما خالف الشرع، وهي على قسمين:

### القسم الأول: الطاعة الشركية

وتسمّى: الطاعة في التشريع، ومعناها: طاعة أحدٍ من الناس في تغيير أحكام الله تعالى، بتحليل ما حَرَّمَ الله، وتحريم ما أحلَّ الله.

مثالها: الطاعة في إسقاط وجوب صلاة من الصلوات الخمس، أو إباحة الخمر، أو إباحة الربا.

حكمها: **شِرْكٌ أَكْبَرُ** مخرج من ملة الإسلام؛ لأنها اتخاذ شريك مع الله تعالى في التشريع، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

### القسم الثاني: الطاعة المحرمة

وهي الطاعة في معصية الله تعالى.

مثالها: طاعة أحدٍ في مخالفة حكم شرعي كقبول الرشوة، أو سرقة المال، أو الغش في الامتحان.

حكمها: **حرام**، ولكنها لا تصلُّ إلى درجة الشُّرك الأكبر.

(١) سورة الأنعام آية ١٢١.





## التقويم



للطاعة المشروعة قسمان : ( مطلقة ، مقيدة ) .

أ . أوضح الفرق بينهما .

ب . لمن تكون الطاعة المطلقة ، مع الاستدلال .

ج . أمثل للطاعة المقيدة ، مع الاستدلال .

أبين المراد بالطاعة الشرعية .

أحدد أنواع الطاعات في الجدول التالي :

نوع الطاعة	المثال
مطلقة	طاعة الله عز وجل
محرمة	الطاعة في القيام بالغش في الامتحان
مطلقة	طاعة الرسول ﷺ
مقيدة	طاعة الوالدين
شركية	الطاعة في إسقاط وجوب صيام شهر رمضان

جواب 1:

أ) الطاعة المطلقة هي التسليم والرضا بالأمر دون تردد، فهي طاعة مطلقة لا يحل لمؤمن أن يفرط فيها. أما الطاعة المقيدة فهي طاعة الأمر ما دام فيما يرضي الله سبحانه وتعالى.

ب) الطاعة المطلقة تكون لله ورسوله، والدليل عليه: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

ج) مثل طاعة ولي الأمر والدليل عليه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

جواب 2:

وتسمى: الطاعة في التشريع، ومعناها: طاعة أحد من الناس في تغيير أحكام الله تعالى، بتحليل ما حرم الله، وتحريم ما أحل الله.